

١٣. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. ان الحمد لله نحمده ونستعينه نستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان

محمد ا عبده - 00:00:00

رسوله ثم اما بعد ما زلنا في الكلام على الايمان بالرسل ووصلنا الى الفصل الخامس قال المصنف رحمة الله الفصل الخامس صفات الرسل المبحث الاول البشري قال شاءت حكمة العليم الخبير ان يكون الرسل الذين يرسلهم الى البشر من البشر انفسهم. قل انما انا بشر مثلكم - 00:00:20

وسنجل هذا الموضوع في اربعة مطالب. المطلب الاول اهلية البشر لتحمل الرسالة. الذين يستعظمون استبعذونا اختيار الله بعض البشر لتحمل الرسالة لا يقدرون الانسان قدره. فالانسان مؤهل لتحمل الامانة العظمى - 00:00:40

امانة الله التي اشافت السماوات والارض والجبال من حملها. قال تعالى انا عرضنا الامانة على على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واسفعن انتقل منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. والذين استعظمو اختيار الله البشر رسلنا نظروا الى المظاهر الخارجية للانسان - 00:01:00

نظروا الي على انه جسد يأكل ويشرب وينام ويمشي في الارض لتلبية حاجاته. وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل عليه ملك. ولم ينظروا الى جوهر الانسان وهي تلك الروح التي هي نفحة من رح الله. هذا كلام مهم؟ نعم - 00:01:20

مؤهل او مؤهل يعني مستعد؟ او مستعد والانسان وان كان فيه بدل لكن وهذا البدن من الطيب وهذا البدن يأكل ويشرب وينام الى ما فيه روح. هذه الروح اذا سمى بها وذهبها نعم - 00:01:40

يكون اقرب الى الملائكة. يكون اقرب فيه شبه من الملائكة. فالانسان فيه نفحة الروح وهذه نفحة من الله عز وجل. قال تعالى فادا سويته نفحة فيه من روحه فقعوا له ساجدين. اضافة الروح الى الله اضافة تشريف. تشريف. وبهذه الروح تميز الانسان وصار انسانا واستخلف في الارض. وقد اودعه الله - 00:02:00

الاستعداد للاتصال به عن طريق تلك النفحة العلوية التي ميزته. يعني الله وضع في الانسان استعدادا ليكون رسول اذا اختاره الله واصطفاه. نعم اذا رأى الله عز وجل انه اهل للرسالة. لان الرسالة كما سبق وذكرنا ان نصلي الذكر - 00:02:20

في الفصول الماضية انها هبة من الله ليست ليست بموت. لا تناول بمجاهدة ولا ولا بتزكية. فلا عجب ان يختار الله واحدا من هذا الجنس صاحب استعداد للتلقى. فيوحى اليه ما يهدى به اخوانه الى الطريق كلما غام عليهم الطريق. غام عليهم الطريق يعني اظلم يعني - 00:02:40

وما يقدم به اليهم وما يقدم به اليهم العون كلما كانوا بحاجة الى العون قالت رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده. الرسل لم ينكروا انهم بشر. ولكن ذكرنا ان الله يمن على - 00:03:00

من يشاء من عباده سبحانه وتعالى. ثم ان الرسل يعودون اعدادا خاصا لتحمل النبوة والرسالة ويسنون صنعا فريدا

يصنعون صنعا فريدا. قال الله عز وجل عن موسى عليه السلام واصطعنتك لنفسي. يعني ربتك واذب - 00:03:20

لنفسه. واعتبر هذا بحال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. كيف رعاه الله واحتاطه بعنتيه على الرغم من يتمه وفقره؟ الم يجده يتيمًا وجلد ضالا فهدي. وجده عائلًا فاغنى. وقد زakah وطهره واذبه عنه رزا الشيطان وخرج منه حظ الشيطان مذ كان صغيرا -

00:03:40

في قصة شق الصدر فعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلامان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج القلب علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب من ماء زمزم ثم لقى مهو يعني اعاده كما كان ثم اعاده في مكانه وجاء الغلام يسعون - 00:04:00

الى امه يعني ظهره التي ترضعه مرضعته. فقال لمحمد قد قتل فاستقبلوه وهو منتظر له. فقال انس وقد كنت ارى اثر ذلك ذلك المحيط في صدره. يعني اخر ذاك الخيط. كان لها عملية جراحية. شق صدره وبقي اخذ الخياطة. في صدر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:20

نعم حليمة السعدية وحدت قريب من هذا عندما جاءه جبريل بهيئة بهيئته للرحلة الكبرى كبرى للعروج به الى السماوات العلى. وفي حديث الاسراء فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدرى. ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلى -

00:04:40

بحكمة وايمانه فافرغ في صدرى ثم اطبقه. فشقوا الصدر حدث مرتين على الصحيح عند اهل السير. نعم لم يكن الرسل من الملائكة؟ كثرا اعتراض اعداء الرسل على بعثة الرسل من البشر - 00:05:00

وكان هذا الامر من اعظم ما صد الناس عن الایمان. قال تعالى وما من الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا وبعث الله عنده اتباع الرسل بسبب كونهم بشروا فيما جاءوا به من عقائد وشرائع امرا قبيحا وعدوه خسران - 00:05:20

00:05:40

مبينا. قالوا ولئن اطعتم بشرنا مثلكم انكم اذا لخاسرون. هذا من كلام الكفار. قالوا ابشروا منا واحدا يتبع ان اذا لفيف ضلال اقتراح اعداء الرسل ان يكون الرسل الذين يبعثون اليهم من الملائكة يعانيونهم ويشاهدونهم او على الاقل يبعث مع

اصول البشرية يبعث مع الرسول البشري رسولا من الملائكة. قال تعالى وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرًا. فتارة يطلبون ان يكون الرسول -

00:06:00

ملكا وطاله يطلبون ان يكون معهم ملك. وعندما نتأمل النصوص القرآنية يمكننا ان نرد على هذه الشبهة بالوجوب. الوجه الاول ان الله اختارهم بشرا لا ملائكة لانه اعظم في الابتلاء والاختبار. وفي الحديث القدسي الذي يرويه مسلم في صحيحه انما بعثتك لابتليك وابتلي بك. هذه - 00:06:20

اول حكمة هذه الحكمة المهمة ينبغي ان تعلم ما هي اول حكمة؟ اختبار البشر. هل سيؤمنون بهؤلاء الرسل ام لا؟ لان الرسل لو كانوا ملائكة ملائكة هذه في في حد ذاتها معجزة تحمل البشر على الایمان. من اين اخذنا هذه الحكمة؟ من قول الله للنبي صلى الله عليه وسلم انما بعثتك لابتليك ليختبرك - 00:06:40

وابتلي بك اختبر الناس بك. اه. فهمت هذا؟ نعم. يعني ليبيتك النبي مبتليا بك دانياك انا ابا ابتليك الله يقول لنا هذا خطاب الله لهذه القدسية. هذا الحديث قدسي. الله يقول للنبي انما بعثتك لاختبارك - 00:07:00

واختبر الناس بك هل سيتعاونك ام لا؟ صح؟ الثاني ان في هذا اكرااما لمن سبقت لهم منه الحسنة فان اختيار الله لبعض عباده ليكونوا رسلا تكريما وتفضيلا لهم. قال تعالى اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية -

00:07:20

اسرائيل من هدينا واجتبينا. اذا الحكمة الثانية ماذَا بيان ان الله عز وجل قادر ان يخلق بشرا يصلون الى اعلى درجات التزكية التي يطيقها البشر. اعلى درجات الایمان هم الانبياء. الثالث ان البشر اقدروا على القيادة والتوجيه هم الذين يصلحون - 00:07:40

قدوة واسوة. يقول سيد قطب رحمة الله تعالى في هذا رحمة الله عليه. وانها لحكمة تبدو في رسالة الواحد في رسالة سنة واحد من البشر الى البشر. واحد من البشر يحس باحساسهم. لماذا الرسول يكون بشر؟ حتى يحس باحساس البشر يكون مثلهم - 00:08:00 تندوq مواجدهم. الشيخ سيد اسلوب ادبي جميل. مواجدهم يعني جمع موجودة. والموجودة هي الحزن. يعني عندما يحزنون لماذا يحزنون؟ ويعاني تجاربهم. يعرف تجاربهم ويعيش فيها. يدرك الامهم واماهم. يعرف نوازعهم - 00:08:20 واشواقهم. النوازع جمع نازع والنوازع هو الدافع. مقاصدهم يعني واشواقهم. الى ماذا يشتاقون؟ يعلم ضروراتهم واثقالهم. يعلم الضرورة واثقالهم يعني ما يحملونه من امور صعبة. ومن ثم ولذلك يعطف على ضعفهم ونقصهم. يرحمهم. لو كان لو كان المرسل ملك لا يعرف ضعف البشر. لا يرحمهم اذا عصوا - 00:08:40

يرجو في قوتهم واستعلائهم يسأله لهم خطوة خطوة. وهو يفهم ويقدر بوعاهم وتأثراهم واستجاباتهم. كلام يعني عديد الشيخ سيد هذا والله عليه رحمة الله. يفهم ويقدر بوعاهم بوعاهم الباعث الذي يبعثك الى العمل. وتأثراهم - 00:09:10 لما يأمرك الله بامر يعني يعلم النبي من يستجيب لهذا الامر من لا يستجيب في غالب ظنه يعني. من يتاثر من لا يتاثر واستجاباتهم لانه في النهاية احد منهم يرتاد بهم الطريق الى الله ان يقودوا من الطريق الى الله بوعي من الله وعون منه على وعثاء الطريق. طيب وهم من جانبهم - 00:09:30

كل هذا كلام الشيخ سيد. وهم من جانبهم يجدون فيهم قدرة ممكنة. يعني طالما انه بشر مثلهم. اذا هو يصلح قدوة هذا خطأ في الكتاب. المفروض القدوة ليست قدرة. القدرة القدوة الممكنة. يجدون فيه القدوة الممكنة - 00:09:50 يعني اذا ما كان بشرا لن يصلح ان يكون قدوة. سيقولون هذا ملك. الملك معصوم لا يعصي ستأمرنا ايها الملك الا نعصي الا نستطيع ان نفعل مثله. فلما يجدون النبي عليه الصلاة والسلام بشرا يجدون فيه ماذا قدوة؟ قدوة مثلا ممكنة - 00:10:10 اذا هم يمكن ان يكونوا مثله لانهم بشر مثلهم. لانهم بشر مثله. يتسامي بهم رويدا. ما معنى يتسامي بهم؟ يعني يرتفع بهم في الاليمان. يرتفع بهم في الامام رويدا يعني قليلا قليلا. اما لو كان ملكا الملك يريد ان يصل الى الكمال مرة واحدة. لان الملك لم يعرف ما هي المعصية اصلا. نعم - 00:10:30

على موسى ما معنى موسى؟ موسى والطريق. وعسى شدة الطريق. وعثاء الطريق اي شدة صعوبة الطريق. ليس عندهم ملائكة الشهوة نعم ولذلك جاء الرسول من البشر. هم من جانبهم البشر مرة اخرى نقرأ كلام يجدون فيه اي في النبي القدوة الممكنة - 00:10:50

لأنه بشر مثلهم. يتسامي بهم رويدا. يعني النبي عليه الصلاة والسلام يأخذ باليديهم في الاليمان ماذا؟ قليلا قليلا. اول ما اتى الاسلام لم يمر بترك الزنا ولا خمر. انما علمهم التوحيد. ثم بعد ذلك يعلمهم الاخلاق. ثم يأمرهم بترك المنكرات وهكذا. يعيش فيهم النبي بالاخلاق والاعمال - 00:11:20 الاعمال والتكاليف التي يبلغه ان الله قد فرضها عليه. يفعلها هو اولا قبل ان يأمرهم به. وارادها منهم فيكون بشخصه ترجمة حية للعقيدة التي يحملها اليه. شخص الرسول ترجمة واقع للعقيدة التي يحملها اليه. وتكون حياته وحركاته واعماله صفة معروضة له. حياة النبي عليه - 00:11:40

الصلاه والسلام تكون ماذا؟ كالكتاب المفتوح. ينظرون فيه ويقلبونه حتى يقتدوا به. ينقلونها سطرا سطرا. يعني شبه النبي عليه الصلاه عليه الصلاه والسلام قال بماذا؟ بكتاب مكتوب سطور. ها وهم يقللون هذه الحياة سطرا سطرا. يحققوها معنى معنى. يرونها بينهم - 00:12:00

فتهفو نفوسهم الى تقليدها. معنى تهفو تشتاق. لانها ممثلة في انسان. لان هذه الحياة ممثلة في انسان لانها ممثلة اي موجودة في انسان. اذا خلاصة الحكمة الثالثة ما هي؟ ما هي الحكمة الثالثة؟ من كون الرسول بشر ان البشر - 00:12:20 اقدر على القيادة والتوجيه وهم الذين يصلحون قدوة واسوا. تمام؟ الرابع صعوبة رؤية الملائكة. صعوبة رؤية الملائكة. والكافر عندما يقتربون رؤية الملائكة وان يكون الرسول اليهم ملائكة لا يدركون طبيعة الملائكة لا يدركون طبيعة الملائكة. نعم - 00:12:50

ولا يعلمون مدى المشقة والعناء الذي سيلحق بهم من جراء ذلك سبب رؤية الملائكة ليس امرا سهلا فالاتصال بالملائكة ورؤيتها ليس امر ليس بسهل. فالرسول صلى الله عليه وسلم مع كونه افضل الخلق وهم وهو على جانب عظيم من القوة الجسمية والنفسية عندما رأى جبريل على صورته اصابه هول عليه - 00:13:10

عظيم ورجع الى منزله يضرب فؤاده يخاف خوفا شديدا. وقد كان صلى الله عليه وسلم يعاني من اتصال الوحي بشدة. ولذلك قال الرد عليهم يوم يرون الملائكة لا يشري يومئذ للمجرمين. ذلك ان الكفار لا يرون الملائكة الا حين الموت او حين نزول العذاب. فلو قدر انها - 00:13:40

اول ملائكة لكان ذلك اليوم يوم هلاكهم. مفهوم هذا؟ نعم. مدى مدى المشقة يعني دون مشقة وبين هذا؟ ايوه. بعد المشقة لدرجة المشقة. مدى؟ درجة صحيحة؟ لا يعلمون مدى المشقة درجة المشقة. النبي عليه الصلاة والسلام عندما كان يرى الملك - 00:14:00 كان يصيبه شدة. وكما اخذنا في انواع الوحي في الفصل الماضي كان اشد ما يتلمس به يكون مثل صلصلة الجرس. فيفصل عنه وقد وعى ما يقول كان يتفسد عرaca في اليوم البارد. كانت فاقدة على فخيم الصحابي كانت تكسر فخذها. فاذا كان ارسال الرسل من البشر - 00:14:20

اي ضروريا كي يتمكنوا من مخاطبتهم والفقه عنهم والفهم والفهم منهم. ولبعث الله رسله اليهم من الملائكة لا ما امكنهم ذلك تعالى وما من الناس ان يؤمنوا اذا جاءهم الهدى الا ان قالوا وبعث الله ملكا رسولا بشر رسولا. قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنا - 00:14:40

عليه من السماء ملكا رسولا. فلو كان سكان الارض ملائكة لارسل اليهم رسولا من جنسهم. اما وان الذين يسكنون الارض بشر فرحمة الله وحكمته تقتضي ان يكون رسوله من جنسهم. لقد من الله على المؤمنين اتبعث فيهم رسولا منه انفسهم. معنى من انفسهم؟ اي من جنسهم؟ بشر مفتوح - 00:15:00

اذا كان البشر لا يستطيعون رؤية الملائكة والتلقي عنهم بيسرا وسهولة فيقتضي هذا لو شاء الله ان يرسل ملكا رسولا للبشر ان يجعله رجلا حتى يفاء عنه. يعني لو ارسل الله رسولا ملكا سيجعل هذا الملك ماذا؟ رجل - 00:15:20 سيجعل في صورة الرجل لماذا؟ حتى يستطيع رؤيتها لان الملك في صلاته الحقيقة لا يرى. لا يرى. واما رؤي سيكون فيه خوف عظيم وهو عظيم. قال تعالى ولو جعلناه ملكا - 00:15:40

فجعلناه رجلا ولا يلبسنا عليهم ما يلبسون. فالله يخبر انه لو بعث رسولا ملكيا لكان على هيئة رجل ليتمكنهم مخاطبته والانتفاع بالأخذ منه ولو كان كذلك للتلمس الامر عليه. سيقولون انه ماذا؟ انه بشر ليس منك. والتباس الامر عليه بسبب كونه في صورة رجل. فلا يستطيعون ان يتحققوا من كونه ملكا - 00:15:50

اذا كان الامر كذلك فلا فائدة من ارسال الرسل من الملائكة على هذا النحو بل ارساله من الملائكة على هذا النحو لا يحقق الغرض المطلوب لكون الرسول الملك لا يستطيع ان يحس باحساس البشر وعواطفهم وانفعالاتهم وان تشكل باشكالهم. مفهوم هذا - 00:16:10

قال مقتضى بشرية الانبياء والرسل يعني النتيجة التي يتربت على كونهم بشر. ما النتيجة؟ مقتضى كون البشر. كون الرسل بشرا ان يتصرف بالصفات التي لا تنفك البشرية عنه. هذا مبحث مفيد في - 00:16:30

فرد على سير قضائنا من الفرق. ما هي؟ فرقه يعني مشهورة ومعاصرة. ما هي؟ مستشفيات الصوفية يقولون ان النبي عليه خلق من نور ويقول انه ليس له ظل مثلا. ها؟ ليس له ظل على الارض حتى لا يمشي احد على ظله. وانه خلق من نور. هل يخالف مقتضى كونه بشر - 00:16:50

لو كان لو كان غير بشري لكان ممكن يكون خلق من نور. كما ان الملائكة خلقوا من نور. لكن مقتضى كونه بشرا لا يكون له صفات البشر. الا ما دل الدليل - 00:17:20

استثنائية ليس معنى هذا اننا نقول ان النبي عليه الصلاة والسلام ليس له خصائص لا له خصائص. نعم. تخالف صفات البشر؟ نعم له

خاصائص تخالف صفات البشر وهي من معجزات من يمثل لخصائص النبوية التي تخالف صفات البشر. يخالف صفات البشر صحيح -

00:17:30

اي قلبه لا ينام يا حسن. احسنت. ان قلبي لا ينام. ان عناية الاليمان وقلبي لا ينام. هذا في الصحيحين. كذلك انه يراه من خلفه في الصلاة. اني ارى ده خاص بالصلاه ليس خارج الصلاه. هذا خاص بالصلاه. يرى ما خلفه في الصلاه فقط. نعم؟ لماذا؟ لحكمة -

00:17:50

وان هذا كان محل التشريع حتى اذا رأى اخطاؤه في الصلاة اصلاحها. نعم. اما في غير الصلاة لا يرى ما خلفه. ان الاصل انه لا يرى بخلفه. لم يرد عندنا دليل -

00:18:10

لانه يرى مخاوفه الا في الصلاة. نعم؟ طيب فاذا نعم. لماذا تعرضت هذه الفرقات؟ عندما قالوا تألقوا بمباغاتهم في قدر النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي عليه الصلاة نهى عن الغلو. قال اياكم والغلو. فان الغلو قد اهلك من كان قبلكم. وكذلك -

00:18:20

قد لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم. للمبالغة في المدح. المبالغة في المدح يجعل الشيطان يوحى اليهم بافكار شيطانية. منها النبي عليه الصلاة والسلام ليس له ظل. يقول ليس له ظل. هذا ليس عليه دليل لان لم يكتمل من السنة الصحيحة وضعيف. منها انه يقول خلق من نور. منها لم يقل اول الخلق. اول الخلق محمد. كيف -

00:18:40

يعني هو يعني ازل يعني خلق وان يقولون ابواه احياهم الله فامن به احيا الله له ابويه فامنوا به من كل السهوطي مثلا نعم هذا كله من الضلالات يعني هذا كله من الضلال والغلو وهذا مخالف لمقتضى البشرية فمقتضى كون الرسول بشرا -

00:19:00

الكون الروسي بشرا ان يتصرفوا بالصفات التي لا تتفق البشرية عنها وهي يأكلون يشربون ينامون يتزوجون يولد لهم. الرسل والانبياء يحتاجون يحتاج اليه البشر من الطعام والشراب ويحدثون كما يحدث البشر. يحدثنا يا شيخ؟ يعني القول والغائب. نعم. لان -

00:19:20

ذلك من لوازم الطعام والشراب. قال تعالى وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وما جعلناهم جسدا لا يكونون طعاما. يعني لم يجعل -

00:19:40

الرسل جسد لا يأكل الطعام بل جعلناه الجسد يأكل الطعام وما كانوا خالدين. وبذلك انهم ولدوا كما ولد البشر لهم اباء وامهات اعمام وعمات اخوال وحالات يتزوجون الولد لهم. ولقد ارسلنا رسلنا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية. يصيبهم ما يصيب البشر من اعراض. وامراض -

00:19:50

افضل. الاعراض جمعوا عرض. والعرض هو الذي يأتي ويزول. ثم ينامون ويقومون. يصحون ويمرضون. يأتي عليه ما يأتي على البشر وهو الموت. جاء ذكر ابراهيم خليل الرحمن لربه والذي هو يطعنني ويسقطين ودبتر فهو يشفين. والذي يميتني ثم يحيي وكلها من اعراض البشرية. قال الله لعبي -

00:20:10

رسول محمد صلى الله عليه وسلم انا ميت وانهم ميتون. قال مبينا ان هذه سنته في الرسل كلهم. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. وقد جاء في وصف الرسول صلى الله عليه وسلم كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته -

00:20:30

نفسه كما في حديث عائشة. مثل يا شيخ. يفلي ثوبه ينظف ثوبه. من الحشرات وكذا صح عن النبي عليه الصلاة والسلام قال يوم سليم يوم سليم اما تعلمين ان شرطي على ربي اني اشتريت على ربي -

00:20:50

فقلت انا بشرا ارضي كما يرضي البشر. واغضب كما يغضب البشر. فايما احد دعوت عليه من امتي بدعوة ليس لها باهل ان يجعلها طهورا وذكارة وقربة يقربها بها منه يوم القيمة. وهذا الحديث صلى الله عليه -

00:21:10

بامته معناه يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انا قلت ربي انا بشرا ارضك ما يرضي البشر واغضب كما يغضب البشر. فاذا غضبت على احد ودعوت عليه فلا تجب دعوتي بل اجعل دعوتي رفعة لدرجتي يوم القيمة. هذا الحديث استدل به على فضل معاوية -

00:21:30

كيف يا استاذة دي علاقة بنت معاوية رضي الله عنها؟ في الرد على الشيعة لأن الشيعة استدل بحديث عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام ادعى معاوية مرة فقيل له انه يأكل. فقال لاشبع الله له بطنه. لا اشع الله لأن دعا عليه بان لا يشبع. فاشبعوا انظر قالوا انظر النبي عليه الصلاة نعم هذا - 00:21:50

اصلا يستحق الدعاء وانه آآ فيه نعم. فنقول هذا الحديث فيه فضل معاوية. لأن النبي عليه الصلاة والسلام وقال من دعوت عليه دعوة نعم وهو ليس اهلا لها فاجعلها له طهورا وزكاة وقربة تقربه بها فاذا الدعاء الذي - 00:22:10

هو لا يستحق هذا الدعاء لانه ما فعل امرا محظيا وكان يأكل. دعاء عليه وليس اهلا لهذا الدعاء. لا يستحقه. فكان دعاء النبي عليه فضلا لكم بهذا الحديث فهمت هذا؟ ها؟ فكر هذا شيخ الاسلام بغير وحده. المهم يعني سمعت اه - 00:22:30

واحد جاء النبي واخذ الاناء وشربه وكان في المقادار. المقادار حديث المقادار عند مسلم. انا اقول ليس هو النبي عليه الصلاة والسلام لا اقصد هذا الحديث ما الحديث الذي تقصده انت؟ ما فازنا ثم ظهر له اذا كان بولا. لا هو - 00:22:50

حديث الزبير ليس فيه احتجام دم عين هذا ايضا من الاشياء التي يدعى بها الصوفية. يدعى الصوفية ان بول النبي عليه الصلاة والسلام ظاهر وانما يجوز التمرد ببوله وهذا باطل بوله نجس كباقي البشر ولم يثبت ابدا في حديث واحد صحيح ان احدا من الصالحين - 00:23:10

هذا تبرك ببوله. لما ورد عن بلال بن الزبير انه جلب دمه عليه الصلاة والسلام عندما احتجم. لا يحضرني الان سند هذا الحديث حتى البركة لها معنيين في اللغة المعنى الاول هو الزيادة والنبات. الزيادة والنماء. والنبات. والمعنى الثاني الثبوت والنزول. ومنه قولهم برك البعير. تعرف البعير عندما يبرك؟ نعم - 00:23:30

انه عندما يجلس يثبت في مكانه. نعم. ومن قوم البركة. بتاع البركة الماء. ما زال. يخرج. لأن البركة يعني عين الماء الراكد. ماء عيني ما لا يتتحرك نسميه ببركة. نعم؟ لأن الماء فيها ثابت لا يتتحرك. فالبركة تدل على الثبوت واللزوم والزيادة. نعم فنقول التبرك - 00:24:00 باثار النبي صلى الله عليه وسلم مثلا هذا خاص بحياته عليه الصلاة والسلام. نقول فيها زيادة وفيها ثبوت ولزوم. يعني الخير ثابت ولازم فيها وفيها زيادة في الاجر. هذه بركة خاصة بحياة النبي عليه الصلاة والسلام. هذه انتهت بموته صلى الله عليه وسلم. هناك تبرك بالاماكن كالتمرد - 00:24:20

الصلاه في في مكة والمدينه. والتبرع بالاماكن ينبغي ان يقتصر فيه على ما ورد من صفة التبرك. يعني هناك بعض الاماكن والازمنه والاعيان ثبتت بركتها. فيتبرك بيد الاماكن والازمنه والاعيان بالصفه التي وردت في الشرع. مثال الاماكن مكة والمدينه. التبرج فيها يكون بالصلاه. ليس بمسمح - 00:24:40

تمسح بالحرم او بكذا. مثال الازمنه عشر ذي الحجه ورمضان يتبرك فيها بزيادة الاعمال الصالحة. مثال الاعيان شرب ماء زمزم يتبرد فيه بشرب نعم والاغتسال والوضوء به. هذا تبرك هذا تبرك مشروع. مسلا يمشي على في يطوف - 00:25:00 يتبرك مثلا الذي يتبرك به الصديق باي طفلين باي شيء؟ بلا او نعال امشي اين يمشي بالعين؟ لتفهم هذا ليس بالصبر هذه بدعة. لو لو خلع عليه بقصد التبرك ان الارض تصيبه البركة هذه بدعة - 00:25:20

اما لقلع نعليه مثل انهم يمنعون من الطواف بالنعل مثلا مثلا يعني. اه. فلا بأس. انا عن نفسي عندما اطوف دائم اطوف بالحذاء. لأن صعب ان تطوف بدون حذاء قلبك يؤلمك - 00:25:40

مثلا لو تفهمني من طاف حافيا بنية التبرك فقد ابتاع. لانه كما قلنا التبرك امر توقيفي له كتاب جيد جدا. اسمه التبرك الممنوع والتبرك المشروع. التبرك اقسامه انواع. تكبيره. كان فيها التبرج. الشيخ عبدالله بن جديعة. نعم. عندما جاء هذا المؤذن - 00:25:50

يخلع نعليك لموسى هذا خاص بشرعية موسى عليه السلام. اقدس من هذه المكانة اخلع موسى. هذا قياس مع الفارق لأن النبي عليه الصلاة والسلام وهو الذي كان في المدينة في الحرم صلى في نعله وقال اذا دخل احدكم المسجد فليقل النعليه ولم ينظر فيهما. فان كان بهما - 00:26:10

شيئا فلي Mizحهما في الارض ول يصل على فيهم. النبي عليه الصلاة والسلام قال ايضا في حديث اخر صلوا في نعلكم فان اليهود لا يصلون

في نعاهم. فالصلوة في النعال مستحبة اصلا وما كان في شريعتنا اه وما هو شرع من قبلنا شرع لنا ما لم ينسخ وهذا نسخ في شريعته. اخر سؤال. لو كان ملابس - 00:26:30

كيف نعم نفهم زيادة وثبوت كيف نفهم في هذه الحالة؟ ماذَا يأتِي اليَنَا مِنْ هَذَا؟ طيب الزيادة والثبوت. الثبوت ان الخير فيها ما هو الخير انك كلما لبست او تمسحت بها زاد عنك الاجر. اه. الزيادة في الاجر. وهذا خاص كما قلنا بزمن النبي عليه الصلاة والسلام لانه لا يثبت الان - 00:26:50

ان شيئاً من اثار النبي قد بقي لا يستطيع احد ان يدعى ان عنده شيء من اسار النبي. ولا شعره ولا ولا شيء من ثيابه. نعم هذا ضاع منذ ازمنة - 00:27:10

قال تعرض الانبياء للبلاء من مقتضى بشرية الرسل انهم يتعرضون للابتلاء والتبرج باثار الانبياء خاص بهم لا يقاوموا عليه غيرهم خلافة للنبوة وابن حجر وبعض المتأخرین. الذين يقولون يجوز التبرج باثار الصالحين. هذه مسألة فيها خلاف بين اهل العلم. بعض اهل العلم كان نووي وغيره. يقولون بجواز التبرج باثار الصالحين - 00:27:20

قياساً على التبرد باثار النبي وهذا قياس مع الفارق. نعم. من وجهين. الوجه الاول ان النبي عليه الصلاة والسلام معصوم يوحى اليه ليس كفيراً وغيره لا يعلم ولا نستطيع ان نقطع بصلاحه - 00:27:40

الوجه الثاني ان الصحابة لم يفعلوا هذا مع كبار الصحابة. يعني صغار الصحابة لم يفعلوا هذا مع ابي بكر وعمر. التابعون لم يفعلوا هذا مع الصحابة. لم يرد ابداً عن السلف انهم تبركوا - 00:27:50

اساري بعضهم. نعم. يمكن لو صح الحديث النبي عليه الصلاة والسلام قال له لما شرب الماء لما شرب الدم قال ويل لك من الناس وويل للناس منك. وهذا في عالم من اعلام النبوات عليه الصلاة والسلام ان عبدالله بن زبير - 00:28:00

قتل عبدالملك ابن مروان طويلاً حدث بينهما قتال حتى قتله عبدالملك. تعرض الانبياء للبلاء ومن مقصد بشرية الرسل انهم يتعرضون للابتلاء لا كما يتعرض البشر. فقد يسجّنون كما سجن يوسف. قال رب السجن احب الي ما يدعونني اليه. وذكر الله انه فلت في السجن - 00:28:20

اربع سنين قد يصيّبهم قوم بالاذى وقد يدمونهم يعني يجرحونهم. كما صابوا الرسول صلى الله عليه وسلم في معركة احد فادمغوا وكسرموا ايته وقد يخرجونه من ديارهم كما هاجر ابراهيم من العراق الى الشام. وكما هاجر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة. وقد يقتلونهم. افكل ما جاء - 00:28:40

رسول بما تهوى انفسكم استكبرتم ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون. وقد يصابون بالامراض كما ابتلى الله نبيه ايوب فصبر. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان نبي الله ايوب ليس في به بلاؤه ثمانى عشرة سنة. فرفضه القريب والبعيد - 00:29:00

الا رجلين من اخوانه. وده حديث صحيحه الشيخ الالباني. وكان هل كان له بسبب اسم اول شيء هزه العلماء؟ الله اعلم. لكن لم يرد نعم والله عز وجل قد يبتلي عباده ليرفع درجاته. مسائل الضرب انه ضرب - 00:29:20

اه تفاصيل هذا المرض يقولون في التفاصير هل كل من الاسرائيليات؟ انما كان عنده مرض تؤدي منه الناس ولم يكن معه احد الا وكان من ابتلاء ان ذهب اهله وماله وكان ذا مال وولد كثير وايوب اذ نادى ربه اني من سني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجينا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله مثلهم - 00:29:40

رحمة من عندنا وذكرى للعابدين. والانبياء لا يصابون بالبلاء فحسب بل هم اشد الناس بلاء. فعن مصعب بن سعد عن ابيه قال قلت يا رسول قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:00

اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فاما ابتلي الرجل على حسب دينه فان كان في دينه فان كان دينه صلباً اشتد بلاؤه. وان كان في دينه رقة ابتلي على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وما عليه خطيئة. كان - 00:30:10

البلاء يبقى مع العبد حتى يمشي على الارض وعليه خطيئة. اذا البلاء في الشريعة له سببين. السبب الاول رفعة الدرجات كما في هذا الحديث السبب الثاني تكفير السيئات وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم. نعم. وان كان دينه يعني قويَا - 00:30:30

هنا في دين رقة ضعف. نعم. ان كان دينه ضعيفا. ابتدلي على حسب دينه. يعني البلاء يكون على قدر الدين. دخل ابو سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك. يعني كان في مرض شديد. فوضع يده على النبي صلى الله عليه وسلم فوجد حرثه بين يديه فوق اللحاف - 00:30:50

يعني انظر من شدة حرارة جسد النبي صلى الله عليه وسلم من الحمى. وضع يده فوق الغطاء ويشعر بالحرارة من فوق الغطاء. الحاف الغطاء الغطاء نعم. فقال يا رسول الله ما اشدها عليك؟ اي الحمى؟ قال ان كذلك اي الانبياء يضاعف علينا البلاء ويضاعف لنا الاجر. فقلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء - 00:31:10

قال الانبياء ثم الصالحون ان كان احدهم لا يبتلى بالفقر حتى ما يجد الا العباءة التي يحويها. وان كان احدهم لا يفرح بلاء كما يفرح احدهم بالرخاء. ان كان احدهم لا يبتلى بالفقر يبتلى الله بالفقر حتى ما يجد الا العباءة التي يحويها - 00:31:30

العباءة يعني احاط بها جسده يعني. وان كان احدهم لا يفرح بلاء حكم يفرح احدهم بالرقم. الانبياء يعني كانوا يفرحون بالبلاء كما نفرح نحن بالنعمة والرخاء ايضا من مقتضى بشرية الانبياء اشتغال الانبياء باعمال البشر. من مقتضى بشريتهم انهم قد يقومون بالاعمال والاشغال التي يمارسها البشر. فمن - 00:31:50

النبي صلى الله عليه وسلم بالتجارة قبلبعثة. وبذلك رعي الاغنام رعي الانبياء للغنم. فقد روى جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال 00:32:10 كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباشة. قال الكباش ثمر الاراك نوع من الثمرة. نجمع؟ نجمع - 00:32:10

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه. قالوا كنت ترعى الغنم؟ قال وهل من نبي الا وقد رعاها؟ رواه البخاري هذا يدل على خبرة النبي بهذا الشجر وهذا الشجر يكون موجود في الbadia. يعرفه رعاة الاغنام. ومن الانبياء الذين نص القرآن على انهم رعوا الغنم نبي الله - 00:32:30

موسى عليه السلام فقد عمل في ذلك عدة سنوات فقد قال له العبد الصالح اني اريد ان انحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني 00:32:50 ثمانى حزب ان تكون اجيرا عندي - 00:32:50

من السنوات فان اتممت عشرة فمن عندك هذا فضل منك ان اتممت عشرة وما اريد ان اشق عليك ستتجدني ان شاء الله من الصالحين 00:33:00 قال ذلك بيبني وبيبنك يا من اجلين - 00:33:00

العدوان علي والله على ما نقول وكيل. قال ابن حجر الذي قاله الائمة ان الحكم في رعاية الانبياء للغنم ليأخذوا انفسهم بالتواضع. 00:33:10 لان رعاية الغنم فيها تواضع. النبي عليه الصلاة والسلام قال تجد السكينة في اهل الغنم. السكينة في ماذا؟ التواضع في اهل الغنم - 00:33:10

والكفر وخلاف اهل الابل. هل نقول من المندوب او من السنة غنم؟ لا يقال هذا ولهذا كان من عادة النبي عليه الصلاة كما كانت عادة قومه. الحكم منها اخذ وانفسهم انفسهم بالتواضع. وتعتاد قلوبهم بالخلوة. ويتربوا من - 00:33:30 الى سياسة الامم الذي يستطيع ان يسوس الغنم يستطيع ان يسوس الامة. من الانبياء الذين عملوا باعمال البشر داود عليه السلام فقد كان حدادا يصنع الضلوع. قال تعالى انه الصلاة على لبوس لكم لتحقنكم من بأسمكم فهل انتم شاكرون؟ وكان حدادا وفي نفس الوقت كان ملكا وكان يأكل مما تصنعه يداه مع انه كان يمكن ان يكتفي - 00:33:50

ولكنه لم يترك مهنته عليه السلام. ونبي الله زكريا كان يعمل نجارا فعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا يعمل نجارا عند مسلم ايضا من مقتضى بشرية الرسل ليس فيه من خصائص الالوهية والملائكة. مقتضى كونهم بشر انهم ليسوا بالله. ليس فيهم من صفات - 00:34:10

الوهيتي شيء. ولذلك فان الرسل يتبرأون من الحول والطول القوة. ويعتصمون بالله الواحد الاحد. ولا يدعون شيئا من صفات الله تعالى. قال تعالى مبينا براءة عيسى مما نسب اليه. واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله - 00:34:30

قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلتله فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام

الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله ربكم. و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتنى - 00:34:50

كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. هذه مقالة عيسى في الموقف الجامع في يوم الحشر الاكبر. هي مقوله صدق تنفي تلك الاكاذيب والترهات التي وصف بها النصارى عبد الله ورسوله عيسى فطائفة قالت الله هو المسيح ابن مريم حل في بطن مريم. لقد كفر الذين قالوا - 00:35:10

ان الله هو المسيح ابن مريم. واخرى قالت وثالث ثلاثة لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وثالثة ثلاثة قالوا هو ابن الله. تعالى الله عما يقولون معلوما كبيرا وقالوا اخذ الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا ادا اي عظيما. نعم - 00:35:30

ينزل بصفة النبي او لا بصفته تابعا للنبي عليه الصلاة والسلام لان لانبي بعدي. فهمت؟ ينزل بصفته ملك واتابع للنبي عليه الصلاة والسلام. غنى النصارى في عيسى غدوا عظيما. وهم بمقاتلتهم الغالية هذه يسبون الله اعظم سب واقبحه - 00:35:50

هم يزعمون ان رب العالمين نزل في كرسي عظمته. هذا الكلام في في الانجيل. يزعمون ان نزل عن كرسي عظمته فالتحم ببطن انتى وقام هناك مدة من الزمان بين دم الطمث في ظلمات الاحشاء تحت ملتقى الاعمال - 00:36:10

ثم خرج صبيا رضيعا يشب شيئا فشيئا ويبكي ويأكل ويشرب ويبول. ويترقب مع الصبيان ثم اودع اودع المكتب. يعني مكتب التحفيظ يعني مكتب التعليم بين صبيان اليهود يتعلم ما ينبغي للانسان هذا وقد قطعت منه القلفة حين الختان ختنوه يعني ثم جعل اليهود يطربونه من مكان الى مكان - 00:36:30

كان ثم قبضوا عليه واحلوه اصناف الذل والهوان. فعقدوا على رأسه من الشوك تاجا من اقبح التيجان. لذلك تجد النصارى عندما يرسمون عيسى يرسمون شوكة على راسي. انهم يقولون اليوم انما صلبوه وضعوا الشوكة على رأسه. وعندنا هذه كيما يعني - 00:36:50

الارض يعني لا في بناء شيء. هذه كما ذكرت شكر. دعونا في بيوت وفي سينمات رأيت عند اخ كبير في السيارة نعم الله يهدىهم فاخذوا رأسى من الشوك تاجا من اقبح التيجان واركبوه قصبا - 00:37:10

ليس لها لجام ولا عنان ثم ساقوه الى خشبة الصلب مع مع مصفعوا مفسوخا في وجهي يضربون مصفعوا يضربون على وجهه ومخالفه وماماه وعن شمائله والايام. ثم اركبوا ذلك المركب الذي تتشعر منه القلوب مع الابدان. ثم شدت بالحبال يداه والرجلان ثم خالطهما - 00:37:40

ما تلك المسامير التي تكسر العظام وتمزق اللحمات؟ ويستغث ويقول ارحموني فلا يرحمه منهم انسان. هذا هو مدبر العالم العلوي والسفلي الذي يسألة من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن. ثم مات ودفن في التراب تحت صم الجناد والصوان. ثم قام من قبل وصعد الى عرش ملكه العرش وملكه - 00:38:00

بعد ان كان ما كان. لهذا اه هداية الحيارى لابن القيم. ابن القيم له كتاب اسمه هداية الحيارى. في اجوبة اليهود والنصارى. ابن القيم يرضى عليهم يعني يرد عليهم ويقول كيف تدعون ان عيسى الله؟ وقد فعل به كل هذا. يعني ضرب وصلبها وفعل به كل هذا - 00:38:20

فيسبب اعظم في اي سبب اعظم من هذا السب الذي نسبوه الى الباري جل وعلا واي ضلال اعظم ومن هذا الضلال. المطلب الرابع الكمال البشري لا شك ان البشر يتفاوتون فيما بينهم تفاوتا كبيرا في الخلق والخلق في الشكل والخلق - 00:38:40

والموهاب فمن البشر القبيح والجميل وبين ذلك. منهم الاعمى والاعور والمبصر بعينه والمبصرون حتى يتفاوتون في جمال عيونهم وفي قوة ابصارهم. منهم الاصم والسميع وبين ذلك. منهم ساقط المروءة. المروءة صفة تحمل صاحبها على التحليل بالاخلاق - 00:39:00

الحسنة. ومنهم ذو المروءة والهمة العالية. لا شك ان الانبياء والرسل يمثلون الكمال الانساني في ارقى صوره. ذلك الله اختارهم واصطفاهم لنفسه فلا بد ان يختار اظهر البشر قلوبا وازكاهم اخلاقا واجودهم قريحة. مع ان اجودهم قريحة يعني اقواهم عقلا - 00:39:20

ذكاء يعني. ولي عقل. اه. الله اعلم حيث يجعل رسالته. فالكمال البشري تحقق فيما يأتي. الكمال في الخلقة الظالمة حذرنا الله تعالى من ايذاء الرسول. كما اذى منه اسرائيل موسى. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين امنوا - 00:39:40
موسى فبراً الله مما قال وكان عند الله وجها. بين لنا رسولنا صلى الله عليه وسلم ان ايذاء بنى اسرائيل لموسى كان باتهامهم اياه بعيوب خلقي في جسده. عيب في خلقته يعني. وفي البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى بنى اسرائيل. ان موسى كان رجلا حسنا ستيرا لا يرى من جلده شيء. استحياء منه. فاذاه من اذاه من بنى اسرائيل فقالوا ما الستر الا من عيب بجلده؟ يعني كانوا يغسلون عراة بنو اسرائيل كانوا يغسلون هم عراة وموسى ما كان يفعل هذا - 00:40:20

اما برص واما قدرة. البرص مرض في الجنة. والقدرة انتفاخ الخصية. الخصية تكون منتفخة وهذا مرض نعم. واما افة اي مرض يعني وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى. فقال يوما وحده يغسل فوضع ثيابه على الحجر. ثم اغسل فلما فرغ - 00:40:40
اقبل الى ثيابي ليأخذها. وان الحذر عاد بثوبه جرى. فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر. اخذ يجري وراء حجر فجعل يقول ثوبى حجر يعني ثوبى بحظر حتى انتهى الى ملأ من بنى اسرائيل جماعة فرأوا عريانا احسن ما خلق الله وابرأوا مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وقف يعني - 00:41:00

وتفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لنديا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا. هذا الحديث فيه معجزتان. المعجزة الاولى جريان الحجر والمعجزة الثانية تأثير العصا في الحجر. فذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذى موسى فبراً الله بما قال وكان عند الله وجاهه. قال ابن حجر معيقا - 00:41:20

هذا الحديث وفيه ان الانبياء في خلقهم وخلقهم على غاية الكمال. وان من نسب نبيا الى نقص في خلقته فقد اذاه ويخشى على فاعلي الكفر بل يكفر لا يخشى نقول يكفر لانه في انتهاص للنبي نعم. هل هذه فيه حكمة لدمج هذا العسل لهذا الحجر ياشيخ - 00:41:40

نعم انه غضب. غضب من فعله. لكن هو يغاضب هذا الحجر. نعم لان الحجر اصبح مجرى العقلاء انه يجري. اه. نعم. فضربه لاجل هذا طيب الصور الظاهرة مختلفة. ليس معنى كون الرسول اكمل الناس اجساما انهم على صفة واحدة وسورة واحدة. فالكمال الذي يدرك - 00:42:00

ويعجب متنوع. وذلك من بديع صنع الواحد الواحد وكمال قدرته. الجمال متنوع. يعني قد ترى اشخاصا كثيرين وجمالهم كلهم متصفون بالجمال مختلفون. وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم بعض الانبياء والرسل. يقول ليلة اسري به رأيت موسى واذا هو رجل ضرب من الرجال كانه من الرجال شنوءا. يعني طويل جدا - 00:42:20

قال في عيسى رأيت عيسى فاذا برجل ربيعة احمر كانوا خرج من ديماس. والديماس قيل الحمام. عندما تخرج من الحمام ساخن. لولك يكون هو فيا رب حمرة ابيض بحمرة. نعم؟ وقال فيه ايضا ليس بيبي وبينهنبي وانه نازل. فاذا رأيت موته فاعرفوه رجل مربوع المتوسط الطول الى الحمرة - 00:42:40

بياض ينزل بين ممثرين كان رأسه يقطر وان لم يصبه بلد. قوله في الحاشية من صلاتين الميسرة من الثياب التي فيها سفرة خفيفة. يعني يبقى الثياب صفراء خفيفة فيها لون اصفر خفيف. وصف لنا الصحابة رسولنا صلى الله عليه وسلم فمن ذلك قولهم كان ربيعة من القوم متوسط الطول ليس بالطويل البائن ولا بالقصير. ازهرا - 00:43:00

الابيض. ليس بالابيض الامهق ولا بالادم. يعني الابيض فيه حمرة. ادم اسود. ليس بجدد قطط يعني شعره ليس خشن ولا سط رجل. رجل يعني ناعم جدا يعني شهر وليس نائما جدا وليس خشننا عليه الصلاة والسلام. وقالوا فيه كان احسن الناس ربيعة الى الطول ما هو بعيد ما بين المنكبين اسيل الخدين شديد سواد - 00:43:20

اكل العينين اهدى بالاشفار اذا وطئ بقدمه وطأ بكلها ليس له اخمر اذا وضع رداءه عن منكبيه فكانه سبيكة فضة اخلص هو باطن القدم. تعرف باطن القدم يكون مرتفعا بالارض قليلا. هذا هو الاخرم. كان النبي صلى الله عليه وسلم اشبه الناس بنبي - 00:43:40

ابراهيم كما اخبرنا عليه السلام بذلك. الكمال في الاخلاق لقد بلغ الانبياء في هذا مبلغا عظيما وقد استحقوا ان ينتي عليهم رب الكائنات فقد اثنى الله على خليله ابراهيم عليه السلام فقال ان ابراهيم بعد ما تكلم عن الصفات الخلقية يتكلم عن الصفات الخلقية
يتكلم عن الصفات الخلقية - 00:44:00

قال الله عن ابراهيم ان ابراهيم لحليب اواب منيب. حليم معروف لا يغضب بسرعة. او واوء قيل شديد التاؤه خوفا من الله عز وجل او اه تقول اه من شدة الخوف من الله عز وجل. منيب يعني تائب وراجع الى الله. وقالت ابنة العبد الصالح تصف موسى -
00:44:20

يا اب ات استأجر ان خير من استأجرت القوي الامين. اثنى الله على اسماعيل عليه السلام بصدق الوعد. واذكر في كتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا. اثنى الله -
00:44:40

جل وعلا وتقديست اسماؤه على خلق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقال ثناء عطرا فقال وانك لعلى خلق عظيم. وصف الله سبحانه وخلق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بأنه عظيم. واكذ ذلك بثلاثة مؤكّدات. اكذ ذلك بالاقسام عليه بنون والقلم وما يسطرون -
00:44:50

وتصديره بان انك وادخل اللام على الخبر لعلى خلق عظيم. من خلق كريم صلى الله عليه وسلم الذي نوه الله به اي اشار الله اليه ما جبل عليه من الرحمة ما فطر وعليه من الرحمة والرأفة. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما علمتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. قد كان لهذه الاخلاق اثم -
00:45:10

اثر كبير في هداية الناس وتربيتهم. هذا صفوان ابن امية يقول والله لقد اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطاني. وانه لا يبغض خلق الله اليه فما زال يعطيوني حتى انه من احب الناس اليه. هيقول لك خلق الكرم. كان له اثر عظيم في اسلام صفوان. في صحيح مسلم عن انس ان رجلا -
00:45:30

فسائل النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه. فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا. فوالله ان محمدا لا يعطي عطاء ما يخاف الفقر ولو لم يتصرف الرسل بهذا الكمال الذي جباهم الله به. لمن قاد الناس اليهم. ذلك ان الناس لا ينقدون عن رضا -
00:45:50 وطوعية لمن كثرت نفائه. وقلت فضائله. واضح هذا؟ من كان كثيرا العيوب وقليل الفضائل لا بعض الناس لو لا يسمعون له هو عينه نبوس. الطوعية لا من؟ اريد ان طوعية. توعية اختيار. عند رضا واختيار -
00:46:10

اختيار عكس اقراء. خير الناس نسبا. الرسل ذو انساب كريمة فجميع الرسل بعد نوح من ذريته وجميع الرسل بعد ابراهيم من ذرية ابراهيم قال تعالى ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب. ولذلك فان الله سبحانه يصطفى -
00:46:30 رسالته من كان خيار قومه في النسب. وفي الحديث الذي يرويه البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم وبعثت من خير القرون بني ادم قرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه. وفي مسند احمد وسنن الترمذى عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله تعالى -
00:46:50

خلق الخلق فجعلني في خيرهم. ثم جعله فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فاجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فاجعلني في خيرهم بيته. فانا خيركم بيته وخيركم نفسا. وفي مسلم عن ممثلا ابن اصبع قال سمعت النبي -
00:47:10 صلى الله عليه وسلم يقول ان الله صفا كناءة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كناءة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفايني من بنى هاشم احرار بعيدون عن الرق. من صفات الكمال ان الانبياء لا يكونون ارقاء. يقول السفاريني في هذا الرق وصف -
00:47:30

لا يليق بمقام النبوة. والنبي صلى الله عليه وسلم يكون داعيا للناس اداء الليل واطراف النهار. والرقيق لا يتيسر له ذلك. يكون مشغولا بسيده ايضا الرقيقة وصف نقص يأنف الناس ويستنكفون من اتباع من اتصف بها. وان يكون اماما لهم وقدوة وهي اثر الكفر والانبياء منزهون عن ذلك. معنى -
00:47:50 قوله ياسر الكفر يعني الرقيقة يؤخذ من الحرب مع الكفار يكون كافرا ينصر. ثم قد يسند بعد ذلك. فالرق اثر الكفر والانبياء منزهون

عن الكفر امتي يا ادم؟ حاسس ان الكفر الكفر ده. يعني عندما نأتي بالرقيق. من الحرب. من الحرب مع الكفار. فانت اذا كنت رقيقا
معنى ذلك انك كنت كافرا ثم اسرت - 00:48:10

الشيخ ولكن يوسف عليه السلام. هذا ليس رقيقا هذا اخذ اسيرا. فرق بين اسيا والرقم هو ده نعم قال في الحاشية قد يعترض على
هذا بان رسول الله يوسف باعوا الذين استنقذوه من البئر وبذلك اصبح عبدا. والاجابة على ذلك ان العبودية هنا كانت نوعا من
الابتلاء. والا فهو حر وقع عليه الظلم. ولن تستمر هذه العبودية طويلا وابدا - 00:48:30

الله بها ملكه. مفهوم؟ لان الرق لا يجري على الحر. يعني لو اخذنا حرا وجعلناه عبدا لا يكون عبدا. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام قال
ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة منهم رجل باه حرفا كافل ثمنه. فالحر لا يجري عليه الرق. هم؟ عندما باعه بتاريخ كان هذا بيته -

00:49:00

هو اصله حر هم جعلوه رقيقة نعم ولكن هو ماذا؟ حر ليس رقيقة حقيقة انما هم جعلوه رقيقة ظلما كما قال ماذا قال والا فهو حر وقع
عليه الظلم. كالحبس حبسه كان ظلما ايضا. التفرد - 00:49:20

في المواهب والقدرات. الانبياء اعطوا العقول الراجحة والذكاء الفذ. واللسان المبين والبديهة الحاضرة. البديهة الحاضرة شخص عنده
بديهة حاضرة يعني يستطيع ان يجيب بسرعة عندما يسأل. عبقرى. نعم. يستطيع ان يجيب بسرعة عندما يسأل. وغير ذلك من
المواهب والقدرات التي لا بد منها لتحمل الرسالة - 00:49:40

ثم ابلاغها ومتابعة الذين تقبلوها بالتوجيه والتربية. يعني ليس فقط دور الرسل ان يبلغوا الرسالة. انما دورهم ايضا ان يربوا الذين
قبلوا هذه الرسالة. نعم؟ لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحفظ ما يعطي اليه ولا ينسى منه كلمة. هذا - 00:50:00

على قوة عقله عليه الصلاة والسلام. سخبرك فلا تنسى. كانوا يعرضون دين الله كانوا يعرضون دين الله للمعارضين ويفحموهم في
معرض الحجاب تاج الجمال. وفي هذا المجال اسكت ابراهيم خصمه. فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين. عندما نجانا
للنمرود قال ان يوحى - 00:50:20

اريد قال ربى الذي يحيى ويميت قال فان الله يأتي بشمس من المشرق فاتي بها من المغرب فبهت الذي كفر. فدي حجة قاطعة. قال
الله معقما على محاججته ابراهيم قومي لقومه وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قلب ترفع درجات من نشاء. ان رب حكيم عليم.
وموسى كان يجيب فرعون - 00:50:40

البديهة حتى انقطع معنى يجيب على البديهة؟ يعني يجيئه بدون اعداد. تعرف فلان هذا؟ يجيب على البديهة؟ يعني يسأل ويجيب
بدون؟ اعداد للزواج. يعني لم يأتوه باسئلة مكتوبة. ظل يذاكراها في البيت مثلا ثم اجاب عنها. لا هذا يجيب عن البديع. حتى انقطع -
00:51:00

انقطع فرعون يعني ليس عنده كلام اخر انقطعت حجته. انقطع فرعون هو الذي انقطع. فانتقل الى التهديد بالقوة. فلما انقطع فرعون
الحجۃ انتقل الى التهديد بالقوة. قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهم ان كنتم موقنين. قال لمن حولها
ولا تستمعون - 00:51:20

ربكم ورب ابائكم الاولين. يعني هل تستطيع فرعون ان تدعى انك الله. قبل ان تولد من كان الله الناس؟ هذه حجة. حجة
قاطعة قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجدوه. قال رب المشرق والمغرب وما بينهم ان كنتم كنتم تعقلون. قال المهن انقطعت حجة
فرعون فانتقل الى التهديد. قال لي اخذت - 00:51:40

الها غيري لاجعلنك من المسجونين. الكبائر في تحقيق العبودية. بينما الكمال الذي حابى الله به رسلي في صورهم الظاهرة الباطل
والموهاب والسجايا التي اعطائهم ايها في ذات انفسهم. هناك نوع اخر من انواع الكمال وفق الله رسلي وابنيائه لتحصيله -
00:52:00

هو تحقيق العبودية لله في انفسهم. فكلما كان الانسان اكثر تحقيقا للعبودية لله تعالى كل ما كان اكثر. هذا خطأ يحدث كلما الثانية
هذا خطأ لغوي شائع. ما هو الخطأ اللغوي الشائع؟ انه عندما يأتي بكلما التكرار. يكررها وهذا خطأ. كلما لا تترکر في الجواب. كلما القى

فيها فوج سأله مقادرته - 00:52:20

لم يقل كلام خطأ شيئاً. ان كثير من الكتاب يكررون كلنا في الجواب. كلما لا تكون لا تكرر في الجواب نعم يعني ايه انت في القرآن بدون تكرار؟ كلما القى فيها فوج سألهم خزانتها. فكلما كان الانسان اكثر تحقيقاً للعبودية لله تعالى كان اكثر رقياً - 00:52:40 في سلم الكمال الانسانية. وكلما ابتعد عن تحقيق العبودية لله هبط وانحدر. بدول كلها. والرسل يحاز السبق في هذا الميدان فقد كانت حياتهم انطلاقة جادة في تحقيق هذه العبودية. ويتخاطم الرسل وسيد المرسلين يثنى عليه ربه في اشرف المقامات بالعبودية. فيصف - 00:53:00

في مقام الوحي فاوحى الى عابده ما اوحى وفي مقامه انزال الكتاب تبارك الذي نزل الفرقان على عابده ليكون للعالمين نذيراً في مقام الدعوة وانه لما قام عبد الله يدعو وفي مقام الاسراء سبحان الذي اسرى بعده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. اذا مقام العبودية - 00:53:20

يصف الله به نبيه صلى الله عليه وسلم في ارفع المقامات. كم مقامك؟ ما يرفع المقامات التي وصف الله بها نبيه بانه عبد اربعة ها اربعة ها ما هي الاربعة؟ انا على عبده ركان على عبده في بقاء انزال الكتاب - 00:53:40 وفي مقام الوحي وفي مقام الدعوة وفي مقام الاسراء والمعراج. هذه اربع مقامات اشرف المقامات ومع ذلك وصف نبيه فيها بكونه عبداً ليس لها خامس في القرآن. هي اربع اربع مقامات في القرآن ليس لها خمس. بهذه العبودية التامة استحق صلوات الله وسلامه عليه التقديم على - 00:54:00

ناس في الدنيا والآخرة. ولذلك فان المسيح عليه السلام يقول للناس اذا طلبو منه الشفاعة بعد طلبها من قبله. ايتوا مهمنا فقد غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:54:20

وما تأخر. ممكناً هذه الاربعة ذكر في هذه الاربع. عبداً يدعى من يأتي بعده يعني ان محمد يعني كان الهي الله نعم احسنت حداشر جمال ابن المهد احسنت واعلن معي معنى التشريف ومعنا سد الذراع للتعظيم والغلو. واليك صورة من صور هذه العبودية - 00:54:30

ترويها لنا امنا عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله قل جعلني الله فداك متكناً فانه اهون عليك. كن متكناً فانا متكئ. المتكئ قيل له المال على احد شقين. نعم. والخطابي انكر هذا المعنى. الخطابي قال في آآ معالم السنن - 00:55:00 بعض الجهلة من الاتكاء والمال على احد الشقي والاتكاء وان يجلس على وطاء ملصقان اليتيم بالارض. لاننا هكذا متكئ انت متكئ. طالما قال قلي على الارض هذا اتكاء عدم الاتكاء هو ان تثنى قدميك تحتك. كأنك تجلس في بين السجدتين. لان هذه الجلسة تجعلك تأكل بسرعة. فهمت - 00:55:20

ليس الاتجاه والبيان. فقالت عائشة للنبي عليه الصلاة والسلام قولي انا الاتكاء طبعاً الميل نوع من انواع الاتكاء. ولكن ليس هذا فقط هو الاتكاء. الاتكاء المالي وان تجلس مرصقاً ان يأتيك بالارض او بالكرسي. انا لا افهم ان يجعل القدمين تحته وينجس عليه صحيحة؟ هذا الافضل في الاكل. نعم؟ النبي عليه الصلاة - 00:55:40

قال في حديث ابي جحيف اني لا اكون متكأ. الحديث ان البخاري اني لاكن متكئ. لا اكل متكئ. يا رسول الله قل جعلني الله في يدك متكئاً فده اهون وعلى اسهل عليك. فاحنى رأس - 00:56:00

او حتى كاد ان تصيب جبهته الارض وقال بل اكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد. رواه البغوي في شرح السنّة وابن سعد والامام واحمد ابو في الزهد وصححه الشيخ الالباني. حديث جميل. يبين تواضع النبي صلى الله عليه وسلم. هل كان النبي يجلس بهذه الطريقة يمسك - 00:56:10

تمر انا انا طقس هذا لا شيء فيه. نعم. النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الاختباء في الثوب الواحد حتى لا ينكشف تنكشف عورته. اما ان كان يلبس ثوبين فلا بأس بالاختباء. الذكورة من الكمال الذي جباهم الله به انه اختار جميع الرسل الذين ارسلهم - 00:56:30 من الرجال ولم يبعث الله رسولاً من النساء يدل على ذلك صيغة الحصر التي وردت في قوله تعالى. وما ارسلنا قبلك الا رجالاً نوحى

الىهم. الحكمة الرسل رجال. كان الرسل طبعا حكمة واضحة جدا. كان الرسل من الرجال دون النساء لحكم يقتضيها المقام فمن ذلك.

ان الرسالة تقتضي الاشتهاق - 00:57:00

بالدعوة وتقضي مخاطبة الرجال والنساء ومقابلة الناس في السر والعلانية والتنقل في فجاج الارض. ومواجهة المكذبين ومخاصمتهم واعداد الجيوش وقيادتها والاستيلاء بنارها. وكل هذا يناسب الرجال دون النساء. واضح الرسالة تقتضي قوامة الرسول على من يتبعه فهو في اتباعه الامر الناهين. وفيهم الحاكم والقاضي. ولو كانت - 00:57:20

وكالة بذلك امرأة لم يتم ذلك لها على الوجه الاكمل. ونستنكر اقوام من الاتباع يقولون كيف تتبع امرأة؟ الذكورة واكمل كما بینا انفا. ولذلك جعل الله القوامة للرجال على النساء. الرجال قوامون على النساء. اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ان النساء ناقصات عقل ودين - 00:57:50

المرأة يطرأ عليها ما يعطل عن كثير من الوظائف والمهام كالحيض. والحمل والولادة والنفاس والرضاعة. هذا اكثرا ما يشغل المرأة تترك الدعوة تذهب ترضي ابنها يعني وتصاحب ذلك اضطرابات نفسية والام واجاع عدا ما يتطلبه الوليد من عناء وكل ذلك مانع - 00:58:10

ومن القيام باعباء الرسالة وتکالی فيها. الحكمة ظاهرة من كون الرسل هشام. ذكورة. نعم. قدیمة وعقل يعني. ماذا ناقصات الدين ماشي ولكن عقل الشهادة المرأة بشهادة رجلها شهادة الرجل بشهادة امرأتين. انا افهم يعني ممكن آماذا يعني عندما - 00:58:30 يحل المشكلة مسلا اقوى اقل عقلا من الرجل؟ لا. هذا الحكم في الشهادة على وجه الخصوص. النبي عليه قصة بيان هذا. فقالوا يا رسول الله ذاك نقصان دينها انها تحيس. اليك اذا حاضت لم تصلي ولم تصمت؟ فقيل ومن اغصان واخنا؟ قال ليس شهادة الرجل من شهادة امرأتين - 00:58:50

لم يقل بين نقصان العقل في ماذا؟ في هذا الجانب فقط. ليس معنى ان العقل نقص في كل جانب. بل قد تكون بعض النساء عقله افضل من مائة رجل. نعم - 00:59:10

لان هذه الشبهة يعني يقولها العلمانيون يعني الاسلام يحتقر المرأة وكذا. هذا ها؟ فالجمع نادي الشبهة هو الحديث نفسه. وحتى الایه؟رأيته عندنا كانوا يكتبون اه كيد الشيطان وكيد النساء كيد النساء. لو كان كيد النساء اقوى من كيد الجهاد. لا يوسف الشيطان للنساء يعني. صحيح - 00:59:20

نبوة النساء ذهب بعض العلماء الى ان الله انعم على بعض النساء بنبوة فمن هؤلاء ابو الحسن الاشعري والقرطبي وابن حزم. هنالك قول باطل والذين يقولون بنبوة النساء متفقون على نبوة مريم. ومنهم من ينسب النبوة الى غيرها. ويعودون من النساء النبيات حواء وسارة - 00:59:40

ابراهيم عليه السلام وام موسى وهاجر زوجة ابراهيم ايضا واسية. هاجر كانت امة لابراهيم واسية امرأة فرعون. وهؤلاء عندما اعترض اعترض عليهم بالایة التي تحصل الرسالة في الرجال وما ارسلنا من قبلك الا رجال يوحى اليهم دون النساء قالوا نحن لا نخالف في ذلك. فالرسالة للرجال واما النبوة - 01:00:00

فلا يشملها النص القرآني. يعني عندهم يقول الرسالة التي فيها تبليغ للرجال. اما النبوة التي هي الوحي لان ممكن تكون للنساء. ونحن هذا مبني على ماذا انهم يفرقون بين الرسول والنبي بفرق خطأ. يقولون النبي يوحى اليه ولم يؤمن بالتبلیغ. والرسول يوحى اليه مرة تانية. اقول هذا الفرق فقل كلاما امر بالتبلیغ - 01:00:20

طيب وليس في نبوة النساء تلك المحظورات التي اعدتموها فيما لو كان النساء من النساء رسول. لان النبوة قد تكون قاسية على صاحبها يعمل بها ولا يحتاج الى ان يبلغها الى الاخرين. قلنا هذا التعريف للنبي خطأ. ادله حجة هؤلاء ان القرآن اخبر بان الله تعالى اوحي الى بعض النساء - 01:00:40

فمن ذلك انه اوحي الى ام موسى. واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فابقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاهله من المرسلين. ارسل جبريل يا مريم - 01:01:00

مخاطبة ارسل جبريل الى مريم فخاطبها فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرها سويا. قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقنيا. قال انما انا رسول ربك لك غلاما ذكيا. خاطبتها الملائكة قائلة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين. يا مريم اقني لي ربك واسجدي واركعي مع الراكعين - 01:01:10

كتاب الحسن الاشعري يرى ان كل ما من جاءه ملك عن الله تعالى بحكم او امر او نهي او باعلام فهونبي. وقد تحقق في ام موسى ومريم شيء من هذا - 01:01:30

وفي غيرهما ايضا فقد تحقق في حواء وسارة وهاجر واسية بنص القرآن. مفهوم هذا؟ سنجيب عليهم الان ايضا باصطفاء الله لمريم على العالمين واصطفاك على نساء العالمين. يقول صلي الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكن من النساء الا مريم ابنة عمران - 01:01:40

امرأة فرعون قالوا الذي يبلغ مرتبة الكمال هم الانبياء. هذا حصر للنساء او يمكن غيرهن؟ يمكن غيرهن المالية ولا مع على قولهم يعني ممكنا غيرهن ممن لم ينص عليه الرد عليه. هذا الذي ذكروه لا ينهض لاثبات نبوة النساء والرد عليهم بالوجوه. اولا انا لا نسلم لهم ان - 01:02:00

هي غير مأمور بالتبليغ والتوجيه ومخالطة الناس. والذي اخترناه ان لا فرق بين النبي والرسول في هذا. كلها مأمور بالتبليغ. وان الفرق واقع في كون النبي مرسلا بتشريع رسول سابق. واضح؟ نعم. واذا كان الامر كذلك فالمحظورات التي قبليت في ارسال الرسول من النساء قائمة في بعث نبينا - 01:02:20

من النساء وهي محظورات كثيرة تجعل المرأة لا تستطيع القيام بحق النبوة. الرد الثاني قد يكون وحي الله الى هؤلاء النساء ام موسى واسية انما وقع مناما فقد علمنا ان من الوحي ما يكون مناما وهذا يقع لغير الانبياء. نعم. هناك وجه اخر لاجليات - 01:02:40
اظن لن يذكره وجه اخر ان كلام الملائكة للبشر لا يلزم ان يقول الانبياء فقط بل ان الملائكة قد تكلم احدا لسا من يأتي بدليل على هذا؟
نعم وماذا ايضا من السنة؟ حديث - 01:03:00

في مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام آآآ ان ملكا اراد رجل ان يزور اخاه له في في قرية فارسل الله على ملكا قال اين تزيد؟ قال اريدك تعرفين الحديث. ثلاث من الرجال ابرز الابرص والاقرب حديث كثير ان الملائكة قد تكلم البشر. فليس - 01:03:20
ان يكون لان اقوى من هذا الرد ان نقول ماذا؟ الواحد ليس شرطا ان يكون ملكا بل قد يرسل الله رسول ملك. نعم. الى شخص يكلمه. نعم. نعم لكن هل معنى هذا ان هذا قد يحدث الان لا؟ لان حتى لو حدث وان ملكا كلام واحدا من الناس لا يجوز ان يجعل الملك مصدرا للتشبيء لانه لا يعرف. هل هذا ملك ام لا - 01:03:40

دي واحدة قد يكون شيطان. الثانية ان الشريعة قد اكتملت وختمت. فهمت؟ يعني ليس معنى قولين عند الملائكة قد تكلم البشر انه قد يكون هناك تشريع جديد بعد مبعث النبي عليه الصلاة والسلام. ليس هذا هو المعنى. طيب الثالث نسلم لهم قولهم ان كل من خطأ وذكر هذا في الثالث. ان كل من خاطبته خاطبته الملائكة فهونبي. ففي - 01:04:00
الحديث ان الله ارسل ملكا لرجل يزور اخاه له في قرية اخرى. فسألته عن سبب زيارته له. فلما اخبره انه يحبه في الله اعلموا ان الله قد بعثه اليه ليخبره - 01:04:20

انه يحبه وقصة الاقرع والابرص والاعمى معروفة. وقد جاء جبريل يعلم الصحابة امر دينهم. والصحابة سمعوه ورأوه. بسؤال النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة يشاهدون ويسمعونه ان الرسول صلي الله عليه وسلم توقف في نبوة ذي القرنيين مع اخبار القرآن بان الله اوحى اليه هذا من اقوى الادلة. لا ادري هل تبع رسول ام لا؟ ولا ادري هل - 01:04:30

ذو القرنيين رسول ام لا؟ قل يا ذا القرنيين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا. مع ان الله اوحى اليه. والله كلامه. ومع ذلك النبي عليه الصلاة توقف فيه نبوته فمن باب اولى ان يتوقف في نبوة النساء. الخامس لا حجة له في نصوص الدالة على اصطفاء الله لمريم. فالله قد صرخ بانه اصطفى - 01:04:50

خير الانبياء. قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فالاصطفاء ليس الانبياء فقط. فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد

ومنهم سابق بالخيرات واصطفوا الى ابراهيم وال عمران على العالمين ومنهما من ليس بنبي جزما. ان الله اصطفى ادم ونوح وال ابراهيم وال عمران على العالمين. السادس انه لا - 01:05:10

الزموا من لفظ الكمال الوارد في الحديث الذي احتجووا به النبوة. كمل من الرجال كثيرا ولم يكمل من النساء الا اربع. لانه يطلق ول تمام الشيء وتناهيه في بابه. فالمراد بلوغ النساء الكمالات النهاية في جميع الفضائل التي للنساء. وعلى ذلك فالكمال هنا غير كمال - 01:05:30

للأنبياء اخوه؟ يعني هم يستدلون بحديث كمل من الرجال كثيرا ولم يكن من النساء الا اربع. فيقولون كمال النساء دلالة على النبوة. ده - 01:05:50 قلنا هذا وصلوا به الى اعلى درجات الكباتن الممكنة للنساء. والكاميرات الممكنة للنساء لا تصل الى كونهن انبياء. نعم؟ السابع ورد في -

حديث النصر على ان خديجة من الكمالات. وهذا يبين ان الكمال هنا ليس كمال النبوة. وانتم لا تقولون ان خديجة نبيا. ورد في بعض الاحاديث ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا ما كان من مريم ابنة عمران وهذا يبطل القول بنبوة من عدا مريم كام موسى واسية. لانها فاطمة ليست بنبيه جزما وقد نص الحديث - 01:06:10

قال انها افضل من غيرها في افضل من اسيا. وافضل من آآ غيرها. فلو كانت ام موسى واسية نبيتان لكانتا افضل من فاطمة. هذا واضح وصف مريم وصف مريم بانها صديقة في مقام الثناء عليها والاخبار بفضلها. فهذا يدل انها ليست نبي لان الصديق اقل من النبي. ما المسيح ابن مريم الا رسول؟ قد قال - 01:06:30

امه صديقة. كانا يأكلان الطعام. فلو كان هناك وصفا اعلى في ذلك من ذلك لوصفها به. ولم يأتي في نص قرآن ولا في حديث نبوى صحيح اخبار بنبوة واحدة من النساء. نقل القاضي عياض عن جمهور الفقهاء ان مريم ليست بنبيه. وذكر النووي في الاذكار عن امام الحرميين انه نقل - 01:06:50

على ان مريم ليست نبيه ونسبة في شرح المذهب النووي لجماعة. وجاء عن الحسن البصري ليس في النساء نبيه ولا في الجن. وهذا هو الصحيح في الجن يا شيخ؟ ولا في الجن. تكلمنا عن هذه المسألة قبل ذلك. نعم نعم. قلنا الجن ليس فيهم انبياء. نعم. ممكن ان يعني نرد عليهم - 01:07:10

واوحينا الى النحل. اوحى ربك الى النحل ان يتخد من الجبال بيوتا. ممكن يقال هذا. لان الوحي قد يطلق على الوحي بالملك وقد يطلق عليه الوحي بمعنى ان الهم. القاء في الروح. اشهد ان لا الله الا انت. مدام - 01:07:30 من احاديث وكم ذلك فضل يؤتي من يشاء يعني الفضل له وجوه كثيرة ليس منها فقط للعلم الفضائل لا تتوقف فقط على علم. العلم ولذلك عندما ان ذكر شيخ الاسلام الخلاف بين اهل العلم في تفضيل عائشة و خديجة. خلاف معتبر بين اهل السنة والصح التوقف - 01:07:50

قال شيخ الاسلام خديجة افضل من عائشة في اول الدعوة. وعائشة افضل من خديجة في نقلها للعلم. فهي دي لها فضل وهذه لها فضل. لكن مسألة الفضائل والقطع بالفضائل مسألة لا يتربت عليها عمل. فلا ينبغي القطع فيها - 01:08:10